

اعترافات بالفشل الإسرائيلي في التصدي لهجوم 7 أكتوبر



الاثنين 19 أغسطس 2024 03:17 م

كشفت القناة 12 العبرية في تحقيق جديد أن ضابطاً في استخبارات القيادة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي كان قد حذر قياداته قبل ساعات من هجوم السابع من أكتوبر 2023، الذي نفذته المقاومة الفلسطينية معركة "طوفان الأقصى".

وأوضح التحقيق أن الضابط لاحظ "تحركات خطيرة" في قطاع غزة، وأكد أن نظام التعقب الإلكتروني كان معطلاً قبل الهجوم بفترة قصيرة.

وأضافت القناة أن الفشل الإسرائيلي في التصدي لهجوم 7 أكتوبر يعود لعدم وجود خطة ملائمة للرد على العمليات العسكرية التي أعدتها كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس. وقد أقر الجيش الإسرائيلي عدة مرات بإخفاقه في الدفاع عن الإسرائيليين خلال الهجوم، متعهداً بنشر نتائج التحقيقات بشأن الأخطاء المرتكبة في الأشهر المقبلة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، اعتذر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في حديث لمجلة "تايم" عن وقوع هجوم السابع من أكتوبر، مؤكداً أن خطأه الأساسي كان استجابته لتردد مجلس الوزراء الأمني في شن حرب شاملة. أشار نتنياهو أيضاً إلى أن الهجوم كشف خطأ أولئك الذين اعتقدوا أن حماس قد دُعت.

وقد شهدت الفترة الماضية تبادلًا للاتهامات بين نتنياهو وقادة الجيش والمؤسسة الأمنية حول تقييمات المخاطر الأمنية قبل الهجوم. وفي منتصف يوليو الماضي، اعترف المتحدث باسم جيش الاحتلال، دانيال هاغاري، بفشل الجيش في الدفاع عن الإسرائيليين خلال هجوم 7 أكتوبر، مشيرًا إلى أن مستوطني بئر ي وواجهوا العدو وحدهم لساعات، وأن الجيش لم يكن مستعداً لهذا الهجوم.